

المحاضرة ٦ / نيل المرام في تفسير آيات الأحكام/ الدورة العلمية الثامنة عشرة / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

يقول الله تبارك وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. لما ذكر الله تعالى افعال - 00:00:06
حج ذكر ما ينبغي ان يكون عليه الحاج بعد فراغه من اركان الحج وهو ذكر الله عز وجل في الايام المعدودات وهنالك ايام معدودات وهنالك ايام معلومات. والايام المعلومات العشر الاوائل من ذي الحجة والمعدودات - 00:00:39
هي ايام التشريق. وهو اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. من ذي الحجة فالله عز وجل يقول واذكروا الله في ايام معدودات الذكر هنا يشمل كل ما يتقرب اليه سبحانه وتعالى - 00:01:09
من الافعال والاقوال. سواء كان التكبير المطلق او التكبير المقيد بعد الصلوات او الذبح او النحر او رمي الجمار والصلوات كذلك من ذكر الله عز وجل فكل هذا من ذكر الله. في هذه الايام ايام التشريق الحاج يرمي - 00:01:39
الجمار ويصلی في منى قصرا من غير جمع وثبت عند احمد في المسند والترمذی في الجامع وابی داود في السنن ان النبي صلی الله عليه وسلم قال انما جعل الرمي لاقامة ذكر الله - 00:02:09
ويتخلل الرمي الذكر الدعاء الطويل. فكل رمي بعده رمي فيه دعاء. وكان و كان السلف يقفون ويدعون ويطيلون الدعاء. كان مقدار الدعاء بمقدار سورة البقرة وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ايام منى - 00:02:39
ايام اكل وشرب وذكر الله. في رواية عند الدرقطنی ضعيفة. ايام اكل وشرب وبعال لله وذكرا لله. فايامنا ايام فرح ايام يفرح الانسان بان الله جل في علاه هيأ له ان حج. ومن لم يحج يبتهل تعظيم الله لهذا لهذا الوقت. فيكثر من ذكره - 00:03:08
ثبت في مسند احمد ان النبي صلی الله عليه وسلم قال احب الايام الى الله يوم النحر ثم يوم القر. يوم النحر اليوم العاشر. يوم العيد للاسف كثير من الناس يبتدئون بهذا اليوم بيدع ومخالفات بحلق اللحية ومصافحة النساء الاجنبيات والذهاب للقبور - 00:03:38
احب الايام الى الله يوم النحر ثم يوم القر والمراد ب ايام القر ايام الاستقرار بمنى والمراد بالاستقرار بمنى كما هو معلوم الايام. المعدودات المذكورة في الاية. واذكروا الله في ايام معدودات - 00:04:08
من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. لمن اتقى. العرب لما الحج وقع بين قبائلها خلاف فكان بعضهم يذم التعجل وكان بعضهم يذم تأخر فالله جل في علاه - 00:04:30

رحمة بهذه الامة انزل كتابه وبعث رسالته حتى يحسم الخلاف الواقع بينهم. الحكم الا لله امر لا تعبد الا اياده. ذلك الدين القيم. فهذا الدين القيم جاء لتجتمع الفهوم وتجتمع الناس على فعل منزل من السماء. فرفع الله عز وجل الخلاف الذي - 00:05:03
كان حاصلا عند العرب فقال عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى من تعجل قبل اتمام اليوم الثالث ايام ثلاثة من ايام التشريق. فانهى حجه وترك - 00:05:33
كميناء ورجع الى بيت الله الحرام ليكون اخر عهده بالبيت فلا اثم عليه. ومن لليوم الثالث فلا اثم عليه. ايام ثلاثة هذه لا يحسب اليوم الاول منها ولا يجوز ان يتبعه الانسان الله بان يتاخر اليوم الرابع - 00:05:53
يعني اليوم بعد ايام ثلاثة لليوم الرابع عشر يجلس في منى متبعدا لله جل في علاه وانتهى. انتهت الحمرة الان سبحان الله.

فالانسان يعبد الله جل في علاه على وفق ما شرع. من تأخر - 00:06:22

ذلك فلا اثم عليه. من تعجل فقد غفر له تقدم من ذنبه وما تأخر ومن تعجل فقد غفر له من ذنبه ما تقدم وما تأخر ان كان حجه مرورا وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم بر الحج السلام واطعام الطعام. الحاج - 00:06:42
ان تفشي السلام ترحم اخوانك الحجيج. وان تسد حاجتهم بان تطعمهم. هذا هو بر الحج. وان تحج على سنة بالمال الحال. ومن تأخر
فلا اثم عليه لمن اتقى لمن اتقى - 00:07:12

اي بعد انصرافه من الحج هل هي قيد للامرين ؟ بالتأخر التقدم والتأخر بالتعجل والتأخر ام انها قيد للمتأخر فحسب السياق والسباق
والفحوى والمعنى يقضي بانها قيد بالامرين. بمعنى فمن تعجل - 00:07:32

لمن اتقى فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. لا تعجل الا وانت تريدين تتقى الله بعد ادائك مناسك الحج لا تتأخر الا وانت تريدين تتقى
الله بعد مناسك الحج. فان عادت الى اقرب مذكور فتصبح الاية ومن تأخر - 00:08:02

فلا اثم عليه لمن اتقى دل هذا على ان التأخر خير من التعجل وسبب نزول الاية حاجة الناس في الاية اختلاف العرب ايهم افضل
فكان هذا قرينة في ان التعلق لا يخص التأخر وانما ايضا لمن اتقى لا يخص التأخر لمن - 00:08:22

اتقى يخص التقدم التعجل ويخص التأخر. هذا هو الراجح والله تعالى اعلم. واتقوا الله بعد هذا كله ينبغي لمن شهد هذه الموسام ان
 يجعل وقاية من سخط الله نجعله وقاية يستجن بها من سخط الله. قال واتقوا - 00:08:48

الله اتخذوا وقاية من عذاب الله بان تواظبوا على فعل الاوامر. وان تتركوا النواهي قال واعلموا انكم اليه تشهدون. فكما جمعتم من
كل حدب وصوم. فكذلك حشر يوم القيمة. فستجتمعون في يوم القيمة. وصدره بقوله واعلموا للتنبيه - 00:09:18

على وجوب الایمان بيوم الحشر. ومنهج القرآن في تقرير الاحكام الشرعية ربط الاحكام بالمعتقد. وربط الاحكام باليوم الاخر ربط
الاحكام باسماء الله وصفاته في كثير من الآيات من ايات الاحكام. تختتم وتكون الفاصلة فيها ذكر - 00:09:48

اسماء الله جل في علاه. فدللت الآيات على ميزة وخاصية الذكر لله تعالى في هذه الأيام الأيام المعدودات. ويجوز التأخر والتعجل.
وهذا امر فيه سعة من فضل الله ورحمته بالحجيج ولكن دلت السنة على ان من اراد التعجل فلا بد ان يخرج قبل غروب الشمس -

00:10:18

فان غربت الشمس عليه فلابد من المبيت الى قائل اليوم الثالث. واما ان دخل عليه الليل وهو في طريقه الى الخروج فهذا ان شاء الله
لا حرج فيه ويتمم مغادرته وتعجله. فلا اثم عليه حينئذ. تعجل لا يجوز ان يكون في اليوم الحادي عشر - 00:10:48
ولا يجوز ان يكون في اليوم الرابع عشر. فالليومان ليس العيد بينهما. وهو ليس العيد منها. الافعال مخير فيها ان خيره الشرع. فهذا لا
ينافي التقوى البتة. وآآ في الآيات - 00:11:18

اثبات البعث وفي الآيات وجوب التقوى. واتقوا الله فعل امر مفيد للوجوب. نأتي الآيات التي بعدها يقول الله تبارك وتعالى كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير - 00:11:38

لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شطر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. حسبك يكفيانا هنا ثم نأتي التي بعدها كتب عليكم القتال كتب
فرض. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. والكتم فيه معنى الثبات - 00:12:08

وغالب ما ورد في الكتب ان لم اقل يعني كل ما ورد في فعل الامر بالكتم في القرآن العبادة مشتركة بيننا وبين من قبلنا. من الامم.
فالحج عبادة كتبت علينا وكانت مفروضة على من قبل - 00:12:28

والحج قائم على اتباع ملة ابينا ابراهيم. عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا كتابا
فرضا موقوتا منجمة. مؤقتة خمس اوقات. كتب عليكم القتال - 00:12:48

قتال قتلة قتال مصدر القتال والمراد قتال اعداء الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وهو تعود على القتال ام تعود الى
الكتم ؟ القتال ياشيخ لا. معاذ الله ان تكره شيئا كتبه الله. هذا امر - 00:13:18

شديد وخطير وهو كره لكم ان تكره شيئا كتبه الله هذا امر عسر. النفس تكره الموت تكره ان تقاوم الاعداء. النفس تكره ذلك.

فهو هو تعود على القتال والعود يكون على اقرب مذكور. العود يكون على اقرب مذكور وهو اي القتال - 00:13:48

وفي هذا بيان ان الانسان لا يخرج من ضعفه البشري. فوالله لما قرر والاحكام سبحانه راعى ضعفنا وبين ضعفنا. ثم بعد ان بين ولعل وجوب الامتثال لامرها. يجب علينا ان نتمثل لامر الله عز وجل - 00:14:18

وان يكون النص الشرعي هو الحكم ولا نفتر بتقديراتنا فاذا صالت النصوص في ميادين الكفاح صارت العقول على اسنة الرماح. كما يقول لك الهراسي الشرع قاض والعقل شاهد. ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء. علم العليم - 00:14:50

العقل اختلف من ذا الذي قد احرز الشرف فالعقل قال انا احرضت غايتها والعلم قال انا الرحمن فايقن العقل ان العلم سيده فقبل العقل رأس العلم وانصرف. فالعلم قاض على - 00:15:30

العقد بيكره الانسان طبيعتنا طبيعة البشر والضعف الذي فيها من الحب والكره ما يمكن ان يسلبه الشرع. يعني الخوف من يكون الخوف في الشر في العقد معتقد. الخوف يكون من الله. هل يجوز ان تخاف غير الله؟ لا يجوز. لكن ونحن جالسون الان لو دخل علينا اسد - 00:15:50

نخاف ولا نخاف؟ اتكابرون وتقولون لا نخاف؟ نخاف لكن هاد خوف فطري وفررت منكم لما خفتم قم موسى سيد الموحدين يقول هذا. لما خفتم فالخوف الفطري هذا امر لا حرج فيه - 00:16:22

ان يسيطر عليك خوف من شخص او من جهة فتعتقد ان النفع عندها وان الضرب بها وان تؤثر على حياتك ومجريات حياتك هذا شرك بالله ايا كانت هذه الجهة. اما الشيء للفطر المجهول عليه البشر من الضعف - 00:16:42

فهذا امر الله جل في علاه قرره وقال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. كره مصدر طريق مصدر كره يراد به الكره يراد به اسم المفعول. ومعنى اسم مفعول يعني وهو مكره لكم. كتب عليكم ومكره لكم - 00:17:04

هو في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عند مسلم في الصحيح من عمل لليس عليه امر هنا فهو رد رد مصدر والمراد به اسم مفعول فهو مردود. فهو رد اي مردود. كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:17:34

ما هو وجه الكراهة في القتال؟ بينه النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج النسائي في السنن الكبير جيد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم - 00:17:58

باطرقة كلها. فقعد له في طريق الاسلام وقال له اتسلم وتترك دين ابائك واجدادك قال فعصاه واسلم. قال صلى الله عليه وسلم وقعد له في طريق الجهاد وقال له اتفاقي - 00:18:18

ويقسم ما لك وتنتحز زوجك قال فعصاه واسلم. فهو كره لنا اخاف الموت يذهب مالنا تذهب ازواجنا واولادنا. يتم اولاده. فالناس تكره النفس تكره الجهاد هذا كفر. وهذا هذا كره اجبي ضعف بشري فالانسان يحب البقاء ولا يحب ان يغادر بالحياة - 00:18:43

يعنى ينخرط في اسباب الهالك. قال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئاً بدأ بالكراهة. للسياق. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تألفون. سبب ان تحبوا شيئاً والخير فيه وان تكره شيئاً - 00:19:13

ان نحب شيئاً والشر فيه وان نحب شيئاً وان نكره شيئاً والخير فيه انت لا نعلم لا نعلم الغيب والله الذي يعلم لو كنا نعلم الغيب لما اختلت مقاديرنا وموازيننا. ولكن سبب - 00:19:43

كهلا سبب عدم علمنا وسبب جهلنا بالغيب فعسى ان تكون تقاديرنا ليست صحيحة. قال وعسى ان تكرهوا شيئاً. يقول اه ابو عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة ميتيين واحدعش. في كتابه انجاز القرآن يقول عسى من الله ايجاب - 00:20:03

هذا امر حاصل عندكم ولا محالة. وهذا امر حاصل في الجهاد وغير الجهاد. كم من امر احببته فخطبته وسعيت اليه واخذت باسباب تحصيله ثم صرفت عنه ثم تبين لك بسبب جهلك - 00:20:34

المقادير والمال ان لكل الخير في انك ما فعلته وكم من امر حصل سواء في جهاد او غير جهاد وكرهته ثم تبين لك في عاقبة الامر ان كل الخير لك فيه - 00:20:54

فهذه عسى من الله عز وجل للاجابة. في اللغة عسى تفيد اربعة معانٍ. فيد الرجاء وتفيد الاشفاق وتفيد التوقع وتفيد التعديل. واذا

اردنا ان نفهم الاية على الفهم اللغوي الممحض - 00:21:14

فنقول ها هنا للتوقع. لأن الله قال والله يعلم وانتم لا تعلمون فانت توقع الشيء الذي تكرهه ان يكون لك فيه خير وتوكل على الله الله عز وجل وامثل امره سبحانه. قرر شيئاً يناسب طبيعة البشرية ثم عله. فرض الجهاد - 00:21:39

وهذا من رحمته بالخلق ومن حكمته. الله السيد المالك. فمن ملك شيئاً فله ان يفعل فيه ما شاء. فالله ربى والله مدبر ومن تدبيره وتربيته لخلقه لما كلفهم بشيء يشق عليهم بين العلة - 00:22:09

من هذا الامر يريد الله عز وجل من المخاطبين ان يرجو الله لا يترجى احد المخاطب يرجو او يتوقع ان انه ان امثل امر الله عز وجل وهو كاره الله. ان يجد فيه خيراً في المعاش والميavad. افعلا ما امركم به - 00:22:40

فلابد انكم واجدوا الخير ان امثلكم. ولذا الله عز وجل وصف المؤمنين في سورة النحل بقوله واذا قيل للذين اتقوا ما لا انزل ربكم قالوا خيراً. ما قالوا حقاً المؤمن يقول حقاً. المسلم يقول حقه. والتقي ماذا يقول؟ يقول خيراً - 00:23:10

لو ان الناس يفهمون ان ما انزل الله من اوامر وما امر به من اجتناب هو الذي فيه الخير لهم في هذه الدنيا وانه ليس من مصلحتهم في الدنيا قبل الاخرة - 00:23:40

ان يقتسموا نواهي الله وان يتركوا اوامر الله جل في علاه لاستقاموا. لو ان البشرية ترتفع فتفهم ان الخير الذي لها في دنياها انما هو بامثال اوامر الله جل في علاه. والله ما بقيت مشكلة. لا تربوية ولا - 00:23:59

والاقتصادية ولا سياسية. فكلها سببها الحقيقي تجاوز اوامر الله جل في علاه. يعني التاجر يظن ان له مصلحة في وقع في ازمة مالية يذهب للربا. انا اقول للربا مثل المظلة الذي يحملها الانسان والمطر غير نازل - 00:24:19

لما ينزل المطر يربط على كتفه ويقول المظلة هذه ليست لك. اعطيوني اياها. هذه ليست لك. لما يحتاج الوقاية من المطر تسحب منه المظلة فليس من مصلحة التاجر ان يأخذ الربا. من مصلحته. التاجر ان يكون شجاعاً. يخبر سائر التجار ما عندي مال - 00:24:39

محاجة انتم فكرروا لي. انا اشاوركم. ليست من مصلحة البنت الصبية الجميلة في ريعان شبابها قمة اغراءها ان تخرج متدرجة حتى تأتي بالعرس. لأن العريس الذي يأتي ويبحث عن العورات لا يستحق ان يزوج - 00:24:59

العرس الذي يأتي ينبغي ان يريد العفة وان يحفظ هذه البنت. لا يمكن ان توجد مصلحة للعباد في المعاش قبل الميavad في عدم امثثال اوامر الله. وفي الاستجابة لداعي الهوى والهوى - 00:25:19

والله عز وجل يقول عسى استجيبوا لامر الله عز وجل. واذا فرض عليكم الجهاد فجاهدوا تكرهون هذا فان كرهتموه فعسى ان تكرهوا شيئاً وقال تكرهوا شيئاً. جملة فعلية ثم قال وهو خير لكم جملة اسمية. والفرق بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية ان الجملة الاسمية - 00:25:39

ثبتة مبتدأ وخبر. الجملة الفعلية مقيدة بفعل والفعل له زمان الى الجملة الاسمية اقوى. تكره شيئاً الكره عارض لما تعرفون مآلات الامور يكون هو خير لكم. وكذلك وان تحبوا شيئاً الحب جملة اسمية جملة فعلية. قال وهو - 00:26:10

وشر لكم. لعلكم تحبون شيئاً. تحبون ان لا تجاهدوا. تريدون الدعاة؟ تريدون عدم الجهاد؟ والعدو نتربص بكم ويقاد ان يغزوكم في عقر داركم. فمشقة الجهاد في دفعه ايسر من ان يذلكم وان يحتل دياركم وان يأخذ اموالكم وان تعيشوا اذلاء - 00:26:32

لذا الجهاد واجب في قانون الله في سنته في الكون. قانون المدافعة الجهاد واجب ولابد منه وال المسلمين لم يضعون رأسهم في التراب ويجب عليهم الجهاد ثم يا اما يستيقظون على مصايب حال المسلمين اليوم. المسلمين اليوم محاربة الرفض ودولة الرفض - 00:27:05

طرق الرفض. امر واجب على الدول قبل الشعوب وقتل الرفض في اليمن جاء متأخراً. جزى الله من قام به خيراً ولو جاء في وقته لضعف شوكتهم للاسف اصروا يستخدمون الجهاد ويستخدمون المراهقين من الشباب. فيعيثون في ديار اهل السنة الخراب ويأتي - 00:27:33

افضل الاحتلال فالرافضة لا يحتلون الا بعد ان يشغلو اهل السنة بعضهم بعض. ونشغل هؤلاء هذا الشاب الطائش. الذين يجب على

اولياء امورهم في بيوتهم وان يحبسونهم وان يربطوهم حتى لا يخربوا بلاد اهل السنة. هذه مؤامرة القديمة - 00:28:02
 الحديثة من يقرأ التاريخ يجد هذا عند العبيديين. العبيديون والرافضة كانوا يدا واحدة في فطر الفترات. وكان العبيدي يخربون ديار اهل السنة بالخارج فلابد من الجهاد امر لا ان يدفع شر الاشرار ومكر الكفار الابه - 00:28:26

فالجهاد واجب والجهاد الواجب هو الاعلاء كلمة الله عز وجل قال القتال كره لنا ولكن عاقبته خير لنا. يحمي بيضتنا. واذا كنا يعني قوم عندنا شيء يستحق ان يوضع له باب ان توضع له حماية. فحين اذ نحن نجاهد. اما ان كنا هملا بورا لا وزن لنا - 00:28:54
 ولطيفة فحين اذ ما جسنا بحاجة للجهاد. اما ان كان لنا قيمة وعندنا شيء يطمع فيه فحين اذ نحن نحتاج نحتاج للجهاد بشروطه الشرعية الثالثة. التي ذكرتها في درس النطق - 00:29:20

كيف يكون الجهاد خير لنا؟ وفيه القتل. بين الله ذلك بقوله قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين ونحن نتربيص بكم ان يصييكم الله بعذاب او من عنده. او بآيدينا - 00:29:40

من عنده او بآيدينا فتربيصوا انا معكم متربيصون نحن نتربيص بالاعداء ان يصييكم الله بعذاب من عنده او بآيدينا. ماذا هم يتربيصون بناءً احدى الحسين اما النصر واما الشهادة. هذا الخير الذي لنا في في الجهاد. قال والله - 00:30:00

تعلم وانتم لا تعلمون. هذا تعليل الحكم الذي قبله. الله يعلم وانت لا تعلم في الجهاد فوائد وتحصل ثمار وبركات وفي سائر امثال الاوامر الشرعية تحصل ثمرات وبركات لا يعلمها الا هو. فلا يتدلّت على وجوب الجهاد. لكن باحكامه وتقريراته - 00:30:28

المعروف عن الفقهاء المأخذة من الادلة الشرعية بشروطها الشرعية. ودللت ايضا على الكراهة الجبلية هذه الكراهة الجبلية يعني مقررة لانها موجودة في الحس ولا يمكن انكارها. ودللت على ان الشريعة - 00:30:58

اهم معللة واياك ان تظن ان الشريعة ليست معللة. والامام ابن القيم في اوائل الاعلام لما ذكر شريعة معللة استدل على ذلك بدللين كليين. بالامثال في القرآن. فاورد جميع امثال القرآن في اوائل - 00:31:18

حتى افرض قديما بامثال القرآن ابن القيم وهو جزء من اعلام الواقعين. ولا يمكن ان يكون المثل اه و تستفيد منه لك عظة الا انني وجدت الا انت لمست العلة الذي في المثل. وذكر الامر الاخر وهو تأويل الرؤى. فتأويل الرؤى قائم على - 00:31:38

استدل بهذين الدللين الكليين على ان الشريعة معللة. واكبر فرق بين اهل السنة والظاهريه هذا الامر من القياس عند اهل السنة معتبر. ولما التقى الامام احمد امام اهل السنة بالامام الشافعي سأله عن القياس فقال عند الضرورة - 00:31:58

واهل السنة وسط بين راديه وبين منكريه. بين الواغرين فيه وبين منكريه. واعني اهل السنة بالمعنى الخاصة بالمعنى العام الخير كله فيما شرع الله عز وجل. عموم علم الله الله يعلم كيف اخذنا عموم علم الله؟ من الاية لحذف المفعول - 00:32:18

والله يعلم ايش يعلم الله يعلم ايش؟ ممحظى يعلم كل شيء. فلما يحذف المفعول المتعلق بالعلم يدل على الشمول وهذا كثير في القرآن منهم الایات التي تحفظ من قوله عز وجل الم يجده يتيمها فاوى ووجدك ضالا فهدي ووجدك عائلا فاغنى - 00:32:48

الم يجده يتيمها فهو ايش يعني فاوى؟ فاوات واوى بك. ووجدك يتيمها ووجدك ضالا فهدي فهداك وهداك. ووجدك عائلا فاغنى ما المراد بها اغناك واغنامك. اذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطابه لل المسلمين الم اجدكم - 00:33:18

لا لن فهداكم الله بي. وعاله فاغناكم الله بي فهدي فاغنى المفعول به ممحظى. اغنى ما قال اغناك. اغناك اكوا اغناكم هذا يدل على العموم. وانتم لا تعلمون. الاصل في الانسان العلم ما بالجهل؟ الاصل - 00:33:48

اصحاب البراعي الاصلية. والبراءة الاصلية في الانسان. العلم ولا الجهل؟ لو ان امرأة شكت للقاضي زوجها انه ليس طلقني استجب لامر ام لا يستجيب؟ لا يستجيب. لماذا؟ لان الاصل في الانسان انه لا يعلم - 00:34:18

كما قال الله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. بل الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم. فالاصل في الانسان الجهل وانتم لا تعلمون. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما العلم بالتحلّم - 00:34:38

لابد من اراد العلم لابد ان يتعلم. ولذا قال الله عز وجل وانت لا تعلمون. طبعا وانتم لا تعلمون عواقب الامور. وانتم لا تعلمون حقيقة الامور فلانكم لا تعلمون عواقب الامور ولا تعلمون حقائقها تقديركم يكون خطأ وليس بصواب. فاياك - 00:34:58

بسبب جهلك انت تتطاول على امر ربك فلا تستجيب لامرها بتقدير عقلك اجعل عقلك يسلب لله. كما ان بدنك يسلم لله. كما ان نفسك تسلم لله. كما ان روحك كما ان روحك تسلم لله عز وجل. عقلك بعض الناس - 00:35:18

نسائل الله العافية. سبب الحادث يريد ان يجعل الله تحت عقله لدی بعض المناطق كتب الامام ابي حنيفة رحمة الله يذكرون في مناقبه قال جاء ملحد وكان على دجلة لابي حنيفة ينافق - 00:35:36

بان الله حق قبل. قال فحفر حفرة الامام ابو حنيفة جنب دجلة. واخذ ينقل الماء قال يا هذا انا اناظرك وانت تعبت قال انا اريد ان انقل دجلة في هذه الحفرة. قال انت مجنون. قال تجعل الله تحت عقلك؟ الا اذا انت استنكرت على يد دجلة - 00:35:52

ايها الحفرة فانت المجنون تريد ان ترجع الى طاعة تعاقلك اذا امرنا ان نتفكر بالاء الله وان لا نتفكر بذات الله. والعقل لا يحيط بالله جل في علاه كما انه لا يحيط باوامره - 00:36:13

فهو لا يحيط ايضا آآ بذاته وانما عليه ان يستسلم لما اخبر الله تعالى عن نفسه التي بعدها يقول الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير - 00:36:28

وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك - 00:36:48

اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يسألونك عن الشهر الحرام من السائل؟ اما الصحابة من خلال تلقي الشبه التي اثارها كفار قريش وسبب نزول الاية ان النبي صلی الله عليه وسلم بعث سرية على - 00:37:08
عبد الله بن جحش رضي الله تعالى عنه وكان ذلك قبل بدر بشهرين. ليترصدوا عبرا لقريش فيها عمرو ابن عبد الله الحضرمي. وكان معه ثلاثة. فاخذوا اصحاب رضوان الله تعالى عليهم هذه القافلة - 00:37:38

وقتلوا اثنين واسروا واحدا وهرب واحد. واخذوا المال يظنون ان القتال في اخر يوم من ايام جماد الآخر. وكان هذا اليوم هو يوم رجب هو اليوم الاول من رجب. والعرب تسمى رجب شهر الاصم - 00:37:58

الفرد والاصم سمي بهذا الاسم. لان التقعق السلاح ووسط السلاح. العرب تكف عنه لان رجب من اشهر الله الحرم وشهر الله الحرم ذو القعدة ذو الحجة ومحرم وهم ترد على اثر بعضهما - 00:38:28

وبعضا ورجب وهو فرد. فهذا هي الاشهر الحرم. فعظم ذلك عند المسلمين الله عز وجل هذه الاية وكان قصار قريش يقولون محمد صلی الله عليه وسلم ومن معه يعني يقاتلون الناس وينتهكون - 00:38:48

حرمة هذا الشهر الذي تعارف العرب على تعظيم. جاء السؤال ويسألونك عن الشهر الحرام. ولذا اذا يعني المراد بالشهر الحرام ها هنا اه جنس الاشهر الحرم. فالشهر مفرد محلى بالالف واللام - 00:39:08

المفرد محلى بالالف واللام عند علماء الاصول من الفاظ العموم. والمراد بالشهر ها هنا الاشهر. والعصر ان الانسان لفي قصر الذين امنوا وعملوا ان الذين امنوا وعملوا. الانسان هنا فاء مفرد محلى بالالف واللام مفید العموم. ولذا صلح - 00:39:28

ان يستثنى الجميع من الافراد. ف قالوا للذين امنوا جمع والجمع لا يستثنى من واحد. وهنا قال يسألونك عن الحرام اما ان يكون المراد الشهر الحرام الذي وقعت فيه هذه الحادثة وهو رجب. واما ان يكون الشهر الحرام المذكور في الاية انما - 00:39:48

هو جنس الاشهر الحرم وبلا شك وان كان يراد رجب فسائل الاشهر مثله فهي الاشهر الحرام اي جنس شهر الذي هو متصف بانه من اشهر الله تعالى الحرم. ختان فيه قتال فيه بدل اشتتمال - 00:40:08

بدا الاشتتمال يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه امر عظيم في القتال فيه كل كتاب فيه. وهذا القتال منعوت كبير. منعوت بانه قتال فيه كبير قتال كبير يعني كثير يعني بشع منعو. الراجح من قوله العلماء ان ان نبدأ - 00:40:28

الكافار بالقتال في اشهر من الحرم ممنوع. اما ان نرد قتالهم فهذا امر مأذون فيه مسموع كذلك ان نبادر الكفار بقتلهم في المكان الحرام ممنوع. اما ان نرد اعتدائهم ونحر في - [00:40:58](#)

المكان الذي حرمه الله عز وجل فهذا واجب مشروع. قتال فيه يسألونك عن الشهر الحرام. يسألون ما يسألون عن قتال اذا قال الشهر الحرام قتال فيه قدم الله شهر الحرام على القتال - [00:41:18](#)

كان اهمية ذلك لبيان ان المنكر الشهر الحرام وقوع هذا الفعل كالشهر الحرام عن الشهر الحرام قتالا فيه قلت قتال فيه كبير. قتال عظيم في هذا الشهر. انظر الى يعني بيان الله عز - [00:41:38](#)

وجل في تفنيد شبه المبطلين. وتفنيد شبه المبطلين واسلوب القرآن في تفنيد شبه المبطلة من الامور التي يجب على الدعاة ان يعتنوا بها. الدعاة اليوم في ردهم الباطل ليسوا على هداية تامة - [00:41:54](#)

الا من رحم الله ونفوسهم حظ ظاهر في معالجة الاخطاء ولا سيما التي تقع بين ابناء الصف الواحد شبهة رد بطريقة غير الطريقة التي نراها الله عز وجل في كثير من الآيات فند شبه المبطلين بما فيه كفاية وغنية - [00:42:17](#)

وفيه مقنق وفيه اجتناث الشر من الجذور ومن الاصول. قال الله عز وجل قال وصد عن سبيل الله وكفر به. وصد مبتدأ. جملة جديدة وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وخارج الله منه هذا كله عطف. الاكبر عند الله - [00:42:41](#)

الخبر صد المبتدأ واكبر عند الله الخبر. ذكر الله تعالى اربعة اشياء. الشيء الاول قال وصد عن سبيل الله. الصد يحتمل ان تكون من فعل فض اللازم وتحتمل ان تكون فعل فض المتعدي - [00:43:13](#)

فاما كانت من اللازم هؤلاء المعترضون في مثل هذه الشبهة لا يستحقون ان يعترضوا فقد صدوا انفسهم عن امثال امر الله فهم على باطل. واذا كانت انه متعدي صدوا غيره - [00:43:43](#)

عن سبيل الله عز وجل. وصد مصدر يشمل الامرين. صد المصدر انهم ضلال. انت يا من تستنكر القتال في شهر الله الحرام انت ضبطت نفسك عن الخير. تستحق ان تقاتل. انت ضد غيرك عن الحق. وصد ان صد عن - [00:44:03](#)

في سبيل الله. سبيل الله اي عن مراد الله. عن شريعة الله التي توصل الى مرضاه الله عز وجل كل شيء يوصل الى حب الله ورضاه فهو سبيل الله عز وجل. وصد عن سبيل الله - [00:44:33](#)

وكفر به. به الهاء في به اي العلامة تؤول؟ الله قسما بالله. كان حالهم احقر هو احق من ان يذكر مع الله. الله اكبر. فكأنهم كفروا في سبيل الله. به يعود الاقرب مذكور. واقرب - [00:44:53](#)

سبيل الله. هم كفروا بالله الحاصل. لكن سياق الآية ونظم الآية فيها بلاغة عجيبة. قال عن سبيل الله قال وصد عن سبيل الله وكفر به. كفر في سبيل الله. فمن يكفر بالله ومن يصد عن سبيل الله؟ ويصد - [00:45:13](#)

والمسجد الحرام. يصدون عن المسجد الحرام نعم لماذا؟ ايضا السياق عجيب. لأنهم يكفرون بالمسجد الحرام كيف يكون ولد الحرام؟ هم يعظمون المسجد الحرام. يعظمونه تعظيم الاباء والاجداد. ولا يعظمونه التعظيم الشرعي - [00:45:33](#)

الواجب علينا في بيت الله الحرام ان نعظمه التعظيم الشرعي. ولما كان التعظيم الزمان وتعظيم المكان وتعظيمها شرعا متى اذن بالقتال قاتلنا. متى اذن الشرع ان نقاتل ونحر في بيت الله؟ في آآ في الحرم قاتلنا. متى اذن الشرع ان نقاتل؟ ونحر في - [00:45:53](#)

قاتلنا. لذا الآية ايضا سياقها سياقها فيه بلاغة شديدة. قال هم هؤلاء الذين يعترضون المسلمين عن القتال في شهر الله الحرام هؤلاء يمتازون الله نعثهم باربعة اشياء. الامر الاول صدوا انفسهم - [00:46:13](#)

خيرهم عن سبيل الله كفروا بالله او كفروا بالسبيل التي توصل الى مرضاه الله كفروا بالمسجد الحرام وما اقاموا وزنا لا وامر من عظم هذا المكان وهو الله جل في علاه وخارجوا اهله وخارجوا اهله من - [00:46:33](#)

مراد اهلي ما المراد باهله؟ محمد. محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. الذين اجبروا بافاعيل الكفار. ان اتركوا هذا المكان المبارك. النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو يقول والله انك اذا احب بقاع الله الي اخرج مرغما لكن متى يخرج الانسان - [00:46:53](#)

فدينه احب اليه من بلده. اذا كان في بلده لا يستطيع ان يقيم دين الله. فدين الله واقامة اوامرها معنى حب الاوطان مقدم على كل شيء. قال واخرج اهله منه انت يا من تعترضون على القتال في شهر الله الحرام. متلبسون بهذه الامور اربعة - [00:47:13](#)

وهذه الامور الاربعة اكبر عند الله مما تستعظامون. لا تستحقون هذا الاشكال. ما تعرضا لشبهتهم الا انه بين وبين انهم متلبسون بامر وواعيون فيها اشد مما ينكرون. سقطت الشبهة. انت لست لا تستحق ان - [00:47:35](#)

ان تعترض كلامك يا من تعترض لذا الظاهر من يسألونك الصحابة والظاهر من السؤال انهم تلقفوه عن غيرهم يسألونك الصحابة اذ لا يفزع ينبغي للبشرية كلها ان تلجم النبي صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:47:55](#)

والى سنته بعد مماته. لكن لا يوفق لمثل ذلك الا من عرفة صلى الله عليه وسلم. فقال آآ قال الله عز وجل في اول اية يسألونك يسألونك يعني ان جاءك رجل مسلم يردد شبهة عند الكفار فينبغي ان - [00:48:15](#)

بين احد الكفار. الكفار الذين يتكلمون اليوم عن الارهاب وما شابه. ما هو حالهم؟ اذا اردت ان تعرف اخلاق قوم تعرفوا اخلاقهم في قوتهم في ضعفهم. من اراد ان يهتمنا بالارهاب احنا ضعاف الان. انظروا الى حالنا في قوتنا - [00:48:35](#)

لما احتلنا البلاد وكانت الدنيا تحت حكمها. كيف كان امرنا حينئذ تحكمون علينا هل نحن ارهابيون ام لا ونحن نحكم عليكم في هذا الوقت لما احتلوا بلاد المسلمين. وننظر الى مسلكياتكم وافعالكم - [00:48:55](#)

اعرف من صاحب الارهاب من غير صاحب الارهاب. انا ضعيف لا حول لي ولا قوة. تسمني باني ارهابي؟ الارهابي لما يكون قوي لما احتلنا بلاد الدنيا هي الدنيا. كيف كان حالنا - [00:49:15](#)

كيف كان حالنا؟ كنا ارأف وارحم بادعائنا من حال وجودهم تحت حكمهم واخشى ان اقول نقبل بكل رضى ان يعاملنا الكفار كما عاملنا كما عاملناهم من ايام دول اتركونا يا جماعة في ديننا. اما ان تصنعوا - [00:49:32](#)

جهة ما وتعاقبونا بصنعكم ايام وتهمون بصنائعهم ولا صلة لنا بهم في اصل وجودهم ولا في افعالهم فهذا ظلم. العجيب الدواعش نحن نتهم باننا دواعش والدواعش يكفرون اهل السنة. وهذا عجيب غريب. هذا من الاشياء العجيبة. هم يكفرون - [00:49:57](#)

اهل السنة ونحن نتهم بهم فهذا امر غريب امر مستنكر. لذا الله عز وجل اجتث هذا الباطل ببيان حاله انهم متلبسون بامر عظيمة. ولكن القتال كما قلنا لا حرج فيه. قالوا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوه - [00:50:25](#)

عن دينكم ان استطاعوا. ابتدأ الله بكلام في قاعدة وهذه القاعدة لا تنخرب. باقية ببقاء الدنيا. ان الكفار لن يتركونا. وان الكفار سيقاتلون الا ان ارتدنا على عن ديننا. ولا يزالون الفعل بدأت فعل المستمر - [00:50:47](#)

الباقي فعل مضارع ولا يزالون هذا الزوال يدل على الاستمرار والبقاء يقاتلونكم الى غاية حتى الغائية. قال حتى يردونكم عن دينكم. الردة والارتداد الرجوع من الذي تأتي به ولذا قال الله عز وجل فارتدا على اثارهم قصصا. يعني رجعوا من الطريق - [00:51:17](#)

التي جاءوا منها. فالله بعث لنا نبيا. وسلكنا سبيله. فالكافار لا يقاتلون الا لمن رجعنا عن سبيله. وارتدنا عن ديننا. والارتداد عن الدين كفر بالله عز وجل. كفر اشد من الكفر الاصلبي. اذا حكم مرتد والعياذ بالله تعالى حد السيف كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:47](#)

ارتد عن دينه قال فاقتلوه. قال قال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم فيها تحريض. التحريض الذي في الاية ما قال الله عز وجل حتى يردوه عن سبيل الله حتى يردوكم عن الدين. الله قال حتى يردونكم حتى يردوكم عن ايش - [00:52:17](#)

دينكم دين لكم. الدين لكم. هو دين الله عز وجل. لكن تحريض هذا لكم. الله شرعه من اجلكم. ولانه شرعه من اياكم ان تستجيبوا للكفار. موتوا وقاتلوا في سبيل الله. حتى تحافظوا على شيء هو - [00:52:47](#)

اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. النعمة جعلها له. هي نعمة لنا جعلها له الدين جعله لنا. فقال الله عز وجل ولا يزالون يقاتلونكم عن ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم قد استطاعوا. اعلم ان ان استطاعوا ان دخلت في القرآن على جملة هذه الشرطية - [00:53:07](#)

دخلت فالبراد الاحباط وعدم الامكان. يعني قوله ان استطاعوا لو لم تكن ان كان يمكن ان يردونا. لكن قوله سبحانه انه استطاعوا دلت

على ان سنة الله في خلقه وفي كونه وقدرته التي لا تغلب لا يمكن للكفار - 00:53:37

ان يستحلوا ببيضة المسلمين. في اي زمان او مكان. لا يمكن فكلمة ان استطاعوا هذه الجملة الشرطية دخلت في القرآن دلت على المぬ ومثله قوله سبحانه وتعالى يا معشر الجن والانس - 00:54:05

والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. قال ان استطعتم ماذا يدل قوله ان استطعتم؟ المぬ مستحيل الانس والجن يخرجوا من اقطار السماوات والارض. يخرجوا عن - 00:54:25

الجن والانس لابد ان يكونوا في اقطار السماوات والارض. واذا لم اتحداهم قال ان استطعتم وهنا قالوا لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ايش يعني ان استطاعوا؟ هذا امر ليس بيدهم - 00:54:45

وقضى الله قضاء مبرما باقيا ثابتا الى يوم الدين. الى ان الكفار لا يستحلون بيت المسلمين. ثبت في صحيح مسلم من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال اني سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومعنى الثالثة - 00:55:01

سألت ربي الا تهلك امتى بسنة عامة فاعطانيها. لا يمكن المسلمين يموتون كلهم فحطا او جوعا او بزلزال. او بسدة من سنن الله العامة وسألت ربي الا يستحل عدوهم بيضتهم. فاعطانيها - 00:55:24

لا يمكن هذى الكلمة استطاعوا تفسرها الحديث. والبدء بالقرآن وتقرير المفاهيم الشرعية من القرآن والاتيان بالسنة لتدعم القرآن سبيل الراسخين من العلماء. سألت ربي الا الهوليكا او الا يستحل بيضتها - 00:55:50

قال فاعطانيها. الله اعطى النبي هذا لاعداء الكفار ينفردون في بقعة يلتهمونها يحتلونها وفق ايضا قانون الله عز وجل في سنن وما نقض قوم عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم الا سلط الله عليهم عدوا فاخذ شيئا مما في ايديهم. لكن - 00:56:20

يستحل ببيضة المسلمين جميعا. هنا قال ان استطاعوا ان يجعلوهم مرتدین ان نردوهم عن دينهم ان استطاعوا لماذا لا يستطيعوا بماذا لا يستطيعوا لأنهم يقاومون سنة الله جعل الله عز وجل قضى بها - 00:56:50

فالذى يتولى اصل وجود المسلمين هو الله. فمتى المسلمين ذهبوا وما بقوا تقوم الساعة. لا تقوم الساعة ويقال في الارض الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. كما في الصحة. كما في الصحيحين. حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:57:15

طب وسألت ربي الا يجعل بأسمهم بينهم شديدا. قال ايش؟ قال ايش؟ فمعنى. فمعنىها سألت ربي طب النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ابن ماجة والبيهقي بالشعب من حديث عبدالله بن عمر - 00:57:35

يقول وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله وستني الا يجعل بأسمهم بينهم شديد. لو سألك سائل فقال هل كان النبي يعلم صلى الله عليه وسلم انه في في اخر الزمان سيكون حكام يحكمون بغير ما انزل الله. نعم. تجيب نعم بنعم او لا؟ نعم. بنعم. لماذا؟ النبي - 00:57:55

هل سألت ربي الا يجعل بأسمهم بينهم شديد. والله اوحى لنبيه ان سبب البأس الشديد انما هو عدم حكم. عدم حكم الحكام بما انزل الله فدل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان هنالك اقوام من امته سيحكمون بغير ما انزل الله. وهذا دليل - 00:58:25

واضح قوي من ادلة عدم تكثير الحكام الذين يحكمون بغير ما انزل الله ولم اجد احدا استدل به. فهذا من صريحتي فان اصبت الله. وان كنت مخطئا فاسألك الله عز وجل ان يعلمني وان يبين لي. الشاهد ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم - 00:58:45

عن دينكم ان استطعتم. تنفي من من الردة والامتثال للكفار قال ومن يرتد منكم عن دينه تمت وهو كافر. الارتداد كفر بالله رب العالمين. وهنا مسألة عند الفقهاء من ارتد فهل يبطل عمله - 00:59:05

بالردة ام بالموت؟ وحتى تكون المسألة متصورة انسان حج ثم ارتد ثم عاد. فان علي الحج مرة اخرى ان بطل حجه. تأمل سياق الآيات الله يقول ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. علق الكفر بالايش؟ بالموت. بالموت. فان عاد فلا يبطل - 00:59:35

بمجرد الردة وانما يبطل بالايش؟ بالموت. يعني المرتد ان عاد. هل عليه قضاء الصيام قضاء الصوم؟ صلاة عند من يوجبون القضاء الجواب قطعا لا. الحج فيه خلاف. ولكن كان قول من قال - 01:00:05

ما حجه صحيح لأن الله عز وجل علق الامر بالموت. وما علقه بمجرد الردة. قال ومن يرتد منكم عن دينه وهو كافر. فاولئك حبطة

اعمالهم في الدنيا والآخرة. او لئنك مفردون جامع. جامع. ومن - 01:00:25

من تفید العموم. فالضمیر احتمل يحتمل الافراد ويحتمل الرجال فان ذکر الافراد يراد المعنی يراد بالشخص. واذا ذکر الجمیع فیراد المعنی. فاوئنك دلیل على ان کلام الاصولیین من ان من شرطیة - 01:00:45

تفید العموم. قال فاوئنك حبضت. الحبوط لا يصيیب الغنم. تأكل من عشبۃ في الارض ينفخها في ظهر انها ثمینة وهي مريضۃ. هذا هو الحظوظ في اللغة. فالانسان الذي لا يقبل - 01:01:15

الو ولا يرفع الى الله عز وجل. وانما يعمل عمل صورة. ولا ينفع منه صاحبه هذا تستثمر ذا وراء. فليست العبرة بالعمل وانما العبرة بقبول العمل. من تحقق شرطی متابعة للنبي صلی الله علیه وسلم. قال فاوئنك حبضت اعمالهم في الدنيا والآخرة. الكافر في الدنيا 01:01:35 يعامل معاملة الكفار المرتد في الدنيا يعامل معاملة -

الكافر قال الله عز وجل فاوئنك حبضت اعمالهم قال في الدنيا والآخرة. حبضت في الدنيا ولد لا تنفعه في الدنيا. لذا المرتد هل يغسل ويکفن ويصلی عليه؟ ويرث ويرث؟ الجواب لا - 01:02:05

من این اخذنا هذا؟ من قوله تعالى في الدنيا. ثم قال والآخرة والآخرة. ما معنی الآخرة؟ لا يقبل له عمل. اذا مات وهو کافر حبض عمله. 01:02:25 عامله السابق وان اتی به بشرطه -

فينفعه ولذا الله عز وجل ختم الایات بقوله واولئک اصحاب النار ممکن الموحد يدخل النار. فقال الله تعالى بعدها هم فيها خالدون او لئنک اصحاب النار. يعامل معاملة الكافر الاصلی. فحكمه ان اعماله تحبض في الدنيا - 01:02:45

وانه عند الله عز وجل مخلد في النار. النار مخلد فيها لایات تفید اشیاء كثیرة. مرجع الصحابة في العلم ولا سيما ان كانهم السؤال للنبي صلی الله علیه وسلم كذلك المرجع اليه صلی الله علیه وسلم فيما يشيره الكفار من شبہات طریقة معالجة الشبه التي یعني یثیرها الكفار ینبغي ان تكون - 01:03:15

تطلع من الجذور ولابد من تلمس الثغرات التي في کلامهم. وقد قرر ائمۃ الهدی ان ما من مبطل قرر باطلًا الا والرد عليه في باطله. الا 01:03:45 وبالباطل يظهر من باطنه. او النبي صلی الله علیه وسلم یعلم ما علمه -

الله كل قتال فيه ولذا اختلف الاصولیون عن النبي یجتهد او لا یجتهد فاذا كان بالامکان انزال شيء من السماء كان النبي ینتظر واما في التدابیر الحریویة والامور الدنیویة كان یجتهد صلی الله علیه وسلم. فان اصحاب خلاف الاولی صوبه الله. وان - 01:04:08 اقره الله تعالى كان ذلك من دینه. القتال في الشهر الحرام كبيرة. الذنوب درجات ليست على درجة واحدة الاشهر قسمان منها حرم ومنها ما ليس حرم. الشریعة معللة اه من اعظم الذنوب - 01:04:28

على الاطلاق فض الناس عن الحق. سواء كان الصد بالقصر والقهر وبالاسباب المادية. او هذا الصد عن سبیل الله بالهائهم واسغالهم بما 01:04:48 یثور شهواتهم ویبعدهم عن الامثال لامر فهذا ايضا صد عن سبیل الله عز وجل. اخراج وآخر اهلہ من -

انه اکبر عند الله یفید ان من كان اقوم بطاعة الله عز وجل هو احق بولایة الله لبیته. احق الناس بولایة الله من كان اکثر طاعة ولذا 01:05:18 قال الله عز وجل عن الكفار وما كانوا اولیاءه. ان اولیاؤه الا المتقون. اولیاء -

بیت الله المتقون. لذا فکرة ما تسمی بالتدویل. تدویل الحرم التي ینادي بها المبطلون المجرمون هذه الایام. لیش یعني تدویر الحرام؟ 01:05:51 یعني جعله تحت قوۃ دولیة. هذا امر باطل. وآخر اهلہ منه -

اکبر عند الله ما ینبغي لهؤلاء الكفار ان یخرجوا المسلمين یخرجوا محددا واصحاب محمد واصحابه هم اولی الناس بان قولوا الاولیاء على بیت الله الحرام ان اولیاؤه للمتقون. فالولایة لبیت الله الحرام تكون للمتقین. التحذیر من - 01:06:11

المؤمنین. فالله عز وجل قال والفتنة اکبر من القتل. ففتنة المؤمن عن دینه اعظم من ان تقتلہ. ان قتلت خسر هذا الانسان دینیا. واما 01:06:31 ان فتنته عن دینه فخسر دینیا على -

وخسر اخرا. ومن الناس من یعبد الله على حرف فان اصابه خیر فان اصابه شر ومن فان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه في الحج. ومن الناس من یعبد الله على حرف فان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا - 01:06:51

والآخرة خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. ثم تدل على ان الردة مبطلة للعمل في الدنيا والآخرة. هذه - 01:07:11 -
هذه الاحکام او بعض الاحکام التي نستفیدها من الاية وفقنا الله واياکم للخيرات وییسر لنا وللاخوان عن من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله. شو يعني حبط عمله؟ هل للحبوب؟ فكانما الحبوب حبط عمله في ذاك اليوم. حبط عمله في سائر ايامه - 01:07:31 -
الم نجد برکة عمله وثمرة عمله في دنياه فهذه كلها المعانی والله تعالى اعلم - 01:07:51 -